Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المقداد بن الاسود من ضباعة بنت عمه الزبير بن عبد المطلب[٢] وزوج زيد بن حارثة من زينب بنت حجش ابنة عمته اميمة بنت عبد المطلب الا ان امر فاطمة فوق ذلك الامر العادي كما يقول الامام الصادق « لولا علي لما كان لفاطمة كفؤ من آدم فمن دونه »[٣] ولأجله صدر التكليف الخاص بسيد الوصيين عليه السلام ان لا يتزوج امرأة ما دامت فاطمة موجودة[٤] فلم يتزوج أمير المؤمنين امرأة حتى ماتت فاطمة كما ان النبي صلى الله عليه وآله لم يتزوج حتى توفيت خديجة وقال السيد أحمد زيني دحلان مفتي الشافعية هذا التحريم من خصائص فاطمة[١]

لانها قطب رحى الوجود ... في قوسي النزول والصعود
مهجة قلب عالم الامكان ... وبهجة الفردوس في الجنان
ومركز الخمسة من أهل العبا ... ومحور السبع علواً وإبا
وفي محياها بعين الاولي ... عينان من ماء الحياة والحيا
بل وجهها الكريم وجه الباري ... وقبلة العارف بالاسرار
روح النبي في عظيم المنزلة ... وفي الكفاءة كفؤ من لا كفؤ له[٢]

وبينا النبي صلى الله عليه وآله يرد كل من اتاه خاطبا لها حتى ساءه عبد الرحمن ابن عوف حين غالى في المهر فمد النبي صلى الله عليه وآله يده المباركة الى حصى وتناوله فاذا هو در ومرجان وقال ان من يقدر على هذا لا يهمه كثرة المهر[٣]

---

(١): من الغريب يخرج منهما عبد الله فيحارب علياً عليه السلام يوم الجمل ويكون المهاجر بن خالد بن الوليد معه يوم صفين .

(٢): الكافي للكليني والتهذيب لطوسي في باب الكفاءة .

(٣): امالي الطوسي ص ٢٧ ومناقب ابن شهر آشوب ج ص ٩٣ وبشارة المصطفى ص ١٣٦ .

(٤): السيرة النبوية بهامش السيرة الحلبية ج ٢ ص ١٢ .

(٥): من ارجوزة آية الله الحجة الشيخ محمد حسين الاصفهاني (قده) .

(٦): مدينة المعاجز ص ١٤٤ والبحار ج ١٠ ص ٣٣ .